

تفسير ابن كثير

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ

يقول تعالى " وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم

الصالحين " وهذا الصنف من النصارى هم المذكورون في قوله [عز وجل] (وإن من

أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين الله [لا يشتركون بآيات

الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب] (الآية [آل عمران :

199] ، وهم الذين قال الله فيهم : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا

يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم

مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا

عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم] (إلى قوله (لا نبغى الجاهلين) [

القصص : 52 - 55]